فاستيقظوا من غفلة وتنبهوا ٭ ما بالصباح على العيون خفاء
ليست سماء الله ما ترونها ٭ لكن ارضا تحتويه سماء
اما كواكبها له فخواضع ٭ تخفي السجود ويظهر الايماء
والشمس ترجع عن سناه جفونها ٭ وكانها مطروفة مرهاء
هذا الشفيع لامة ياتي بها ٭ وجدوده لجدوده شفعاء
هذا امين الله بين عباده ٭ وبلاده ان عدد الامناء
هذا الاغر الازهر المتدفق ٭ المتالق المتبلج الوضاء
فعليه من سيم النبي دلالة ٭ وعليه من نور الاله بهاء
ورث المقيم بيثرب فالمنبر الا ٭ على له والتلعة العلياء
والخطبة الزهراء فيها الحكمة ٭ الغراء فيها الحجة البيضاء
للناس اجماع على تفضيله ٭ حتى استوى اللؤماء والكرماء
واللكن والفصحاء والبعداء ٭ والقرباء والخصماء والشهداء
ضراب هام الروم منتقما في ٭ اعناقهم من جوده اعباء

لولا انبعا

لولا انبعاث السيف وهو مسلط ٭ في قتلهم قتلتهم النعماء
كانت ملوك الاعجمين اعزة ٭ فاذلها والعزة الاباء
لن تصغر العظماء في سلطانها ٭ الا اذا دلفت لها العظماء
جهل البطارق انه الملك الذي ٭ اوصى النبي بسلمه الاباء
حتى راى جهالهم من عزمه ٭ غب الذي شهدت به العلماء
فتعاصروا من بعد ما حكم الردى ٭ ومضى الوعيد وشبت الهيجاء
لم يشركوا في انه خير الورى ٭ وله البرية عندهم شركاء
في الله يسري جوده وجنوده ٭ وعديده والعزم والاراء
نزلت ملائكة السماء بنصره ٭ واطاعه الاصباح والامساء
والفلك والفلك المدار وسعده ٭ والعز والدهماء والداماء
والدهر والايام في تصريفها ٭ والناس والخضراء والغبراء
اين المفر ولا فرار لهارب ٭ ولك البسيطان الثرى والماء
ولك الجواري المنشآت مواخرا ٭ تجري بامرك والرياح رخاء